وعت وربت تعادلا بينهما منصوب على انه مفعول له مع فقد
اتحاد فاعله وفاعل عامله الذي هو من الشروط ولو قال معادلة
بينهما كان صحيحا اذ الفعل اثقل المناسب ان يقول ثقيل
وتتمه والتعليل ان الاسم ضعيف والتا المتحركة ثقيلة واعطي
الثقيل للخفيف والخفيف للثقيل وزادوا الفا اي في مثنى
المذكر وواوا اي في جمعه كنصر ونصروا علامة على انه منصوب
مفعول مطلق لانه معنى دلالة او نعت لانه بمعنى دليل او بدل
فان قلت الالف والواو نفس الفاعل المثنى او المجموع لا
علامته كما قال قلت المراد بالفاعل في كلامه الذات الفاعلة
ولذا وصف بالاثنين والجماعة والفعل الصناعي علامة له وكذا
عليه من تعريف نفر من بيانيه لهذا المذكور فتصريف بمعنى
متصرفات وفي كون الفعل المعروف بعلامة تانيث او ضم
فاعل متصرفات الجحود منها نظر اذ القول باق بحروفه وهيئته
ومعناه وان من بين الدال على الذات الفاعلة فالتغيير في الفا
عل لا في المسند فتامل فعلل مفعول قس فان قلت
لا يصح كون فعلل مقيسا على متصرفك لضرفا الصواب ان تفسير
هذا تبسم لا بمصرفاته قلت يصح ذلك بتقدير مضاف اي قس
متصرفات فعلل بقرينة السياق اقشعررن بذلك الادغام فيه
وفيما بعده من الامثلة لكون الرا المدغم فيها لبنا ما اصل به
ضمير بوقوع متصل متحرك على السكون فان قلت فما وجه
الرا الاولى بعد سكونها في الادغام وسكون العين بعد
فتحها فيه قلت انه كان اصل اقشعر كاحرنجم كما هو احد
القولين السابقين فوجهه الرجوع الى الاصل عند تعذر الادغام

الذي

الذي كان سببا في الخروج عنه وان كان اصله هو هيئته الحاصلة
عند الادغام ففيه اشكال اذا كانت اول تكتب على صورة الالف
قدم الظرف على عامله لافادة الاختصاص فان قلت لا يصح
قصر كتابتها بصورة الالف على وقت كونها على وقت كونها
حشوا كسال او طرفا كقرا قلت المقصود هذا اطراد كتابتها
بصورة الالف وهو المراد من قوله تكتب اذ غير المطرد يصدق
غالبا بعد كما يقال اذا وقعت حشوا او طرفا فقد تكتب بصورة
الالف كما مر وقد تكتب بصورة الواو والياء كيومن وبيس
وفيما لم تقع الالف الواو والاستئناف لا للعطف على تكتب لئلا
يشاركه في الاختصاص بالظرف لما صرح به الشارح في مطوله
ومختصره في باب الفصل والوصل من انه اذا تقدم المعطوف عليه
قيد فالظاهر مشاركة المعطوف له فيه فالليه تسمى الفا
ان قلت الظاهر ان هذا من تقسيم الشيء الى نفسه والى
غيره اذ حاصله تقسيم الالف الى الالف والهمزة قلت
بل من تقسيم الشيء الى قسمين مغايرين للمقسم احدهما يسمى
باسمه على طريق الاشتراك اللفظي لان الامر فرع عليه قد
مر ان مذهب البصريين ان الامر اصل ماخوذ ابتداء من المصدر
لا اشتقاقا منه وقد يعترض على هذا باسمي الفاعل والمفعول
بمعنى الماضي كانا ضارب زيدا امس او مضروب امس اذ لا يجوز
دعوى اشتقاقهما من المضارع لوجوب موافقة المشتق
للمشتق منه في معناه احدى الزوائد جمع زائدة لا زائد بدليل
احدى والاربع وقد مر ان المرادي صرح بان الحروف تذكر وتؤنث
فرقا بينه وبين الماضي وقد يرد عليه ان الفرق بينهما غير حاصل

Copyright © King Saud University